وذاك هو مقامه الأول الذى هو مهربه وفيه آيته ، فأنقلله منه الى رؤيتى فيرانى ويرى الاسم والأسماء بين يدى كما يرى كل شئ بين يدى ، ويرى الاسم لا يملك من دونى حكما فذاك هو مقام قلب عبدى الفارغ وذاك مقام البهوت وفى البهوت بين يدى آخر ماوقفت القلوب .

وقال لى البهوت صفة من صفات الجبروت .

وقال لى الواقف بحضرتى يرى المعرفة أصنافا ويرى العلم ازلاما لأنه واقف بين يدى لا بين يدى العلوم فهو يرى العلم قائما بين يدى أغرس فيه قلب من أشاء وأخرج منه قلب من أشاء ، فذاك هو شأنى فى القلوب إلا قلوبى التى بنيتها لنظرى لا لخبرى ؛ وإلا قلوبى التى صنعتها لحضرتى لا لأمرى تلك هى القلوب التى تسرى أجسامها فى امرى .

وقال لى لى فى العلوم بيت فمنه أحادث العلماء ، ولى فى المعارف بيت فمنه احادث الفهماء .

وقال لى البيوت حجب ومن وراء الحجب الأستار ولكل من الأستار مقام فإذا تعـرفت إلى قلب من ذلك البيت فلا معرفة الا ما ابديت .

وقال لى ما بحضرتى بيوت ولا لأهل حضرتى بيوت ، أضعفهم من يخطر له الاسم وان نفى واعجزهم من يخطر له الذكر وان نفى .

وقال لى إذا نفيت الاسم والذكر كان لك وصول ، فإذا لم يخطر بك الاسم والذكر كان لك اتصال وإذا كان لك اتصال فأردت كان ٥

وقال لى إذا أردت أن لا يخطر بك الاسم والذكر فآقم فى النفى